[589] بالمسوط والمسواط (1) بسوط، وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط، ومنه حديث علي (ع) (2): لتساطن سوط القدر (3). قوله عليه السلام: حتى يعود أسفلكم أعلاكم.. أي كفاركم مؤمنين، وفجاركم متقين، وبالعكس، أو ذليلكم عزيزا وعزيزكم ذليلا، موافقا لبعض الاحتمالات السابقة. قوله عليه السلام: وليسبقن سابقون كانوا قصروا.. يعني عليه السلام به قوما قصروا في أول الامر في نصرته ثم نصروه واتبعوه، أو قوما قصروا في نصرة الرسول صلى ا عليه وآله وأعانوه صلوات ا عليه. قوله عليه السلام: وليقصرن سابقون كانوا سبقوا.. يجري فيه الاحتمالان السابقان، والاول فيهما أظهر كطلحة والزبير وأضرابهما، حيث كانوا عند غصب الخلافة يدعون أنهم من أعوانه صلوات ا عليه، وعند البيعة أيضا ابتدوا بالبيعة وكان مطلوبهم الدنيا، فلما لم يتيسر لهم كانوا أول من خالفه وحاربه. قوله عليه السلام: وا ما كتمت وشمة.. أي كلمة (4) مما أخبرني به الرسول صلى ا عليه وآله في هذه الواقعة، أو مما أمرت باخباره مطلقا، ويمكن أن يقرأ على البناء للمجهول، أي لم يكتم عني رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا، والاول أظهر. قال الجزري: في حديث علي (ع) (5): وا ما كتمت وشمة.. أي كلمة (6) انتهى. وفي بعض الروايات: وسمة - بالسين المهملة -، أي ما كتمت علامة (7)

_____

(1) ؟ ؟ ؟. (2) ؟ ؟ ؟. (3) ؟ ؟ ؟. (4) ؟ ؟ ؟. (5) ؟ ؟ ؟. (6) ؟ ؟ ؟. (7) ؟ ؟.

_____